



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

الأعمال الفنية غير المكتملة في الفن المصري القديم حتى نهاية الأسرة الثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه
من قسم الآثار المصرية (تخصص الفن المصري القديم) - كلية الآثار - جامعة القاهرة
مقدمه من :

الطالبة: فاطمة إبراهيم بكار

مشرف التوثيق الرقمي

المتحف القومي للحضارة المصرية - وزارة الآثار

تحت إشراف

أ.د. عبد الحليم نور الدين
أستاذ اللغة والحضارة المصرية

كلية الآثار - جامعة

مشرفا مشاركا
"رحمه الله"

أ.م.د. مها سمير القناوي
أستاذ الآثار المصرية المساعد
القديمة

كلية الآثار - جامعة القاهرة
القاهرة

مشرفا



كلية الآثار
الدراسات العليا

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الدكتوراه في الآثار من قسم الآثار المصرية (تخصص:
الفن المصري القديم)
بمرتبة «الشرف الأولى» .

بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٦

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الدرجة العلمية

أستاذ مساعد

الاسم

١- أ.م.د/ مها سمير القناوي

أستاذ

٢- أ.د/ عائشة محمود عبدالعال

أستاذ مساعد

٣- أ.م.د/ منى أبو المعاطي النادي

التوقيع

مها سمير القناوي
منى أبو المعاطي النادي

حنان عبد العال

ملخص الرسالة:

وتقع الرسالة في ثلاثة فصول واثنا عشرة فصل يسبقها تمهيد ومقدمة أظهرت فيها الباحثة أهمية الأعمال غير المكتملة في الفن المصري القديم خلال أسراته المختلفة حتى نهاية الأسرة الثلاثين مع إعطاء إشارة لكل من: مشكلة البحث وفروضه والهدف منه وحدوده ومنهجيته.

وقد قسم موضوع الرسالة إلى مقدمة وثلاثة أبواب واثنا عشرة فصل، كالتالي:

الباب الأول: الأعمال غير المكتملة في الفن المصري القديم في مجال النحت.

وقد تناولت في الباب الأول من الدراسة خلال أربعة فصول نماذج الأعمال غير المكتملة في الفن المصري القديم في مجال النحت منذ عصور ما قبل الأسرات حتى نهاية الأسرة الثلاثين مع تحليل خصائص النحت من خلال نماذج الدراسة وأيضا النماذج التوضيحية. حتى نهاية الأسرة الثلاثين.

الفصل الرابع: خصائص النحت في نماذج الأعمال غير المكتملة

الباب الثاني: الأعمال غير المكتملة في الفن المصري القديم في مجال النقش.

أما في الباب الثاني فقد تناولت خلال أربعة فصول نماذج الأعمال غير المكتملة في الفن المصري القديم في مجال النقش منذ العصر العتيق حتى نهاية الأسرة الثلاثين مع تحليل خصائص النقش من خلال نماذج الدراسة وأيضا النماذج التوضيحية.

الباب الثالث: الفنون الأخرى غير المكتملة في الفن المصري القديم.

أما في الباب الثالث فقد تناولت خلال أربعة فصول نماذج الأعمال الأخرى غير المكتملة في الفن المصري القديم من أواني حجرية وفخارية وأدوات حجرية وكذلك فنون صغرى مع تحليل خصائص تلك الفنون من خلال نماذج الدراسة وأيضا النماذج التوضيحية.

وينتهي البحث بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم خاتمة عامة للدراسة، ويتبعها قائمة المراجع العربية والترجمة والمراجع الأجنبية، ثم فهرس الأعلام والأماكن الجغرافية والمتحاف، يليه نماذج الرسالة، وكذلك النماذج التوضيحية.

والله ولي التوفيق؛؛؛

الكلمات الدالة:

العمل الفني

مكتمل / غير مكتمل

الخطوط التمهيدية

الخطوط الإرشادية

النسب

الشباك المربعة

النحت

النقوش

الأواني

الأدوات

الفنون الصغرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَوْجَدَ ابْدَأْ مِنْ عَبْدَنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عَنْدَنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدْنَاهُ عَلْمًا)

صَدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةٌ ٦٥

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه الذي بفضله وفقني في كتابة هذا العمل المتواضع، واتوجه من خلال ذلك بآيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **الفاضل الراحل / عبد الحليم نور الدين** الذي وافق على اختياري لهذا الموضوع والإشراف عليه رحمة الله.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة / مها سمير القناوي التي وافقت على اشرافها الموضوعي على رسالتي والتي لولاها ولولا توجيهاتها المستمرة البناءة ما نجح هذا العمل بهذا الشكل، وادعو الله أن يجازيها عنى خير الثواب والجزاء لما بذلته معى من مجهد وتحفيز وإرشاد وتوجيه.

واغتنم هذه الفرصة لأعبر عن جزيل الشكر لكل من عاوننى في إخراج هذا العمل، وجزيل الشكر ووافر الثناء والعرفان بالجميل إلى والدتي الحبيبة لما بذلته معى من مجهد، ولدی "نور الدين" لما تكبدت معى من عناء، وكذلك اتوجه بخالص الشكر لزملائي من المتحف القومى للحضارة المصرية وخاص منهم بالذكر الدكتور / أشرف أبو اليزيد مدير متحف النسيج، والأستاذ / إيهاب عبد الحميد مشرف مركز المعلومات، والأستاذ / جوزيف باهر مصمم الجرافيك، وذلك حتى استكملت كتابة هذا البحث الذى اتمنى من الله أن ينال بعض من تقديركم.

والله ولي التوفيق؛؛؛

قائمة الاختصارات

ÄF	<i>Ägyptologische Forschungen, Glückstadt und Hamburg.</i>
ÄM	<i>The Egyptian Museum and Papyrus , Collection of the National Museums in Berlin (Database)</i>
ÄS	<i>München, Staatliche Sammlung Ägyptischer Kunst (Database)</i>
ASAE	<i>Annales Du Service Des Antiquités de L'Égypte</i>
BM	<i>Brooklyn Museum (Database)</i>
BMFA	<i>Bulletin of the Museum of Fine ART</i>
BPFERE	<i>Bulletin périodique de la Fondation Egyptologique Reine Elisabeth</i>
CAA	<i>Corpus Antiquitatum Aegyptiacarum</i>
CG	<i>Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée</i>
CPAE	<i>Coulor and Painting in Ancient Egypt</i>
EJARS	<i>Egyptian Journal of Archaeological and Restoration Studies.</i>
ESAP	<i>Egyptian Studies Association Publication, Oxford</i>
IFAO	<i>Institut Français d'Archéologie Orientale</i>
GEM	<i>Grand Egyptian Museum, Giza (Database)</i>
GM	<i>Göttinger Miszellen, Göttingen</i>
JE	<i>Journal d'Entrée du Musée du Caire (Egyptian Museum Register)</i>
JEA	<i>Journal of Egyptian Archaeology</i>
KM	<i>Kunsthistorisches Museum, Wien (Database)</i>
LA	<i>Lisht von Amarna (100 Jahre Fund der Nofretete), Berlin 2012</i>
LÄ	<i>Lexikon der Ägyptologie</i>
NMEC	<i>Naional Museum Of Egyptian Civilization, Cairo (Database)</i>
NML	<i>National Museums Liverpool (Database)</i>
MÄS	<i>Müncher Ägyptologische Studien, Berlin.</i>
MDAIK	<i>Mitteilungen des Deutschen Imstituts für Ägyptische Altertumskunde in Kairo.</i>

MIFAO	<i>Mémoires Publés par les Membres de L'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire.</i>
MFA	<i>Museum of Fine Arts, Boston (Database)</i>
MMA	<i>The Metropolitan Museum of Art, New York (Database)</i>
MMAB	<i>The Metropolitan Museum of Art Bulletin, New York</i>
P&M	<i>Porter, B. & R. Moss, R., 'Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings</i>
PS	<i>Pharaohs of the Sun, London 1999</i>
SDAIK	<i>Symposium im Deutschen Archäologischen Institut Kairo</i>
SEAS	<i>Studies in Ancient Egypt, the Aegean, and the Sudan, Boston</i>
SR	<i>Special Register of Egyptian Museum, Cairo (Egyptian Museum Register)c</i>
UC	<i>University College of Petrie Museum, London University College</i>
UCLA	<i>University College Los Angeles (Encyclopedia of Egyptology)</i>

ف ٨ رس المحتويات

أ: ز	المقدمة
ح: ط	تمهيد
٢٣٧:١	❖ الباب الأول: الأعمال غير المكتملة في الفن المصري القديم في مجال النحت
٥٦:١	الفصل الأول نماذج النحت غير المكتمل من عصور ما قبل الأسرات حتى نهاية عصر الإنقال الثاني
٥:١	نماذج عصر ما قبل الأسرات (٤٥٠٠ ق. م - ٣٠٠٠ ق. م)
٣٧:٦	نماذج عصر الدولة القديمة (٢٥٩٢ ق. م - ٢١٥٢ ق. م)
٤١:٣٨	نماذج عصر الدولة القديمة مجهمولة الأسرة (٢٥٩٢ ق. م - ٢١٥٢ ق. م)
٥٦:٤٢	نماذج عصر الدولة الوسطى (١٩٨٠ ق. م - ١٧٦٠ ق. م)
١٠٩:٥٧	الفصل الثاني نماذج النحت غير المكتمل من عصر الدولة الحديثة
١٠٢:٥٧	نماذج عصر الدولة الحديثة (١٥٣٩ ق. م - ١٠٧٧ ق. م)
١٠٩:١٠٣	نماذج الدولة الحديثة مجهمولة الأسرة (١٥٣٩ ق. م - ١٠٧٧ ق. م)
١٧٦:١١٠	الفصل الثالث نماذج النحت غير المكتمل من عصر الإنقال الثالث حتى نهاية الأسرة الثلاثين
١٣١:١١٠	نماذج العصر المتأخر (٧٢٢ ق. م - ٣٣٢ ق. م)
١٧٦:١١١	نماذج العصر المتأخر مجهمولة الأسرة (٧٢٢ ق. م - ٣٣٢ ق. م)
٢٣٧:١٧٧	الفصل الرابع خصائص النحت في نماذج الأعمال غير المكتملة
٣٤٣:٢٠٤	❖ الباب الثاني: الأعمال غير المكتملة في الفن المصري القديم في مجال النقش
٢٧٥:٢٠٤	الفصل الأول نماذج النقش غير المكتملة من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية عصر الإنقال الثاني

٢٤٠:٢٣٧	نماذج العصر العتيق (٣٠٠٠ ق. م - ٢٥٩٢ ق. م)
٢٥٩:٢٤١	نماذج عصر الدولة القديمة (٢٥٩٢ ق. م - ٢١٥٢ ق. م)
٢٦٥:٢٦٠	نماذج عصر الإنقال الأول (٢١٥٠ ق. م - ١٩٨٠ ق. م)
٢٧٥:٢٦١	نماذج عصر الدولة الوسطى (١٩٨٠ ق. م - ١٧٦٠ ق. م)
٣٣٥:٢٧٦	<p>الفصل الثاني</p> <p>نماذج النتش غير المكتمل من عصر الدولة الحديثة</p>
٣٣٣:٢٧٦	نماذج عصر الدولة الحديثة (١٥٣٩ ق. م - ١٠٧٧ ق. م)
٣٣٥:٣٣٤	نموذج عصر الدولة الحديثة مجهمولة الأسرة (١٥٣٩ ق. م - ١٠٧٧ ق. م)
٣١١:٣٠٤	<p>الفصل الثالث</p> <p>نماذج النتش غير المكتمل من عصر الإنقال الثالث حتى نهاية الأسرة الثلاثين</p>
٣٣٧:٣٣٦	نموذج عصر الإنقال الثالث (١٠٧٦ ق. م - ٧٢٣ ق. م)
٣٤١:٣٣٨	نماذج العصر المتأخر (٧٢٢ ق. م - ٣٣٢ ق. م)
٣٤٣:٣٤٢	نموذج العصر المتأخر مجهمولة الأسرة (٧٧٢ ق. م - ٣٣٢ ق. م)
٣٧٢:٣٤٤	<p>الفصل الرابع</p> <p>خصائص النتش في نماذج الأعمال غير المكتملة</p>
٤٧٦:٣١٢	<p>❖ الباب الثالث:</p> <p>الفنون الأخرى غير المكتملة في الفن المصري القديم</p>
٤٢٠:٣١٢	<p>الفصل الأول</p> <p>نماذج الأواني الحجرية والفالخارية غير المكتملة</p>
٣٧٥:٣٧٣	نماذج عصر ما قبل الأسرات (٤٥٠٠ ق. م - ٣٠٠٠ ق. م)
٣٨٢:٣٧٦	نماذج العصر العتيق (٣٠٠٠ ق. م - ٢٥٩٢ ق. م)
٣٩٤:٣٨٣	نماذج العصر العتيق مجهمولة الأسرة (٣٠٠٠ ق. م - ٢٥٩٢ ق. م)
٣٩٦:٣٩٥	نماذج العصر العتيق (٣٠٠٠ ق. م - ٢٥٩٢ ق. م) إلى عصر الدولة القديمة (٢٥٩٢ ق. م - ٢١٥٢ ق. م)
٤٠٩:٣٩٧	نماذج عصر الدولة القديمة (٢٥٩٢ ق. م - ٢١٥٢ ق. م)
٤١٣:٤١٠	نماذج عصر الدولة القديمة مجهمولة الأسرة (٢٥٩٢ ق. م - ٢١٥٢ ق. م)
٤١٤	نماذج عصر الإنقال الأول (٢١٥٠ ق. م - ١٩٨٠ ق. م)

٤١٦:٤١٥	نماذج عصر الدولة الوسطى (١٩٨٠ق. م - ١٧٦٠ق. م)
٤٢١:٤١٧	نماذج عصر الدولة الحديثة (١٥٣٩ق. م - ١٠٧٧ق. م)
٤٢٣:٤٢٢	نماذج العصر المتأخر (٧٢٢ق. م - ٣٣٢ق. م)
٤٣٠:٤٢٧	نماذج العصر المتأخر مجھولة الأسرة (٧٢٢ق. م - ٣٣٢ق. م)
٤٤٩:٤٣٠	الفصل الثاني نماذج الأدوات الحجرية غير المكتملة
٤٣٤:٤٣٠	نماذج العصر الحجري القديم
٤٤٩:٤٣٥	نماذج العصر الحجري الحديث
٥٧٤:٥٠٤	الفصل الثالث نماذج الفنون الصغرى غير المكتملة
٤٥٨:٤٥٠	نماذج العصر الحجري الحديث (٤٥٠٠ق. م - ٣٠٠٠ق. م)
٤٦١:٤٥٩	نماذج العصر العتيق (٣٠٠٠ق. م - ٢٥٩٢ق. م)
٤٦٤:٤٦٢	نماذج عصر الدولة القديمة مجھولة الأسرة (٢٥٩٢ق. م - ٢١٥٢ق. م)
٤٦٦:٤٦٥	نموذج عصر الدولة الوسطى (١٩٨٠ق. م - ١٧٦٠ق. م)
٤٦٨:٤٦٧	نماذج عصر الإنقال الثاني (١٦٣٠ق. م - ١٥٣٩ق. م)
٤٦٩	نموذج من عصر الدولة الوسطى (١٩٨٠ق. م - ١٧٦٠ق. م) إلى عصر الدولة الحديثة (١٥٣٩ق. م - ١٠٧٧ق. م).
٤٧٧:٤٧٠	نماذج عصر الدولة الحديثة مجھولة الأسرة (١٥٣٩ق. م - ١٠٧٧ق. م)
٤٨٠:٤٧٨	نماذج العصر المتأخر (٧٢٢ق. م - ٣٣٢ق. م).
٥١١:٤٨١	الفصل الرابع خصائص الأعمال الأخرى في نماذج الأعمال غير المكتملة
٥٢٤:٥١٢	الخاتمة
٥٣٦:٥٢٥	المراجع
٥٢٩:٥٢٥	المراجع العربية والمغربية
٥٣٦:٥٣٠	المراجع الأجنبية

٥٠١:٥٣٧	فهرس الرسالة
٥٤٣:٥٣٧	- فهرس الأعلام
٥٤٨:٥٤٤	- فهرس الأماكن الجغرافية
٥٥١:٥٤٩	- فهرس المتاحف
٥٦٣:٥٥٢	- نماذج الرسالة
٥٧١:٥٦٤	- النماذج التوضيحية

المقدمة

يعد الفن صورة من صور العمل، والعمل هو النشاط المميز للجنس البشري فمن ثم يوشك أن يكون عمر الفن هو عمر الإنسان^١، فالفن جزء لا يتجزء من تاريخ الإنسان كمقاييس حقيقي لرؤيته الشخصية والنفسية والحسية والنفعية والحضارية^٢، علما بأن القيمة الجمالية خبرة اكتسبها الإنسان من خلال الممارسة الطويلة وقد جاءت تالية للقيمة النفعية^٣، فالفنان آنذاك كان إنسانا صاغ من بيئته ما يلائم احتياجاته من أدوات، ثم صانعا ابتعى النفع من عمله، ثم نبع الفن في وعيه الخاص محققا هدف الاستمتاع مما انتجت يداه، أو بمنظور آخر هو نتاج الإستقرار الذي تحقق للإنسان المصري القديم بعد ما أوقد النار واستأنس الحيوان وتوصل إلى الزراعة، وهي إنجازات حققها قبل أن يبدأ تاريخه المكتوب، فنجد أن الفنان البدائي فسر فيما انتجت يداه بعض ما جال بمكتونه وصال بخاطره وكمن بمعتقداته، فقد سعى في بيئته ليهذب من الخامات ما دعت إليه الحاجة إلى تحقيق أغراضه المعيشية ثم تطور فكره تبعا لنمو الذوق الفني^٤.

والتاريخ القديم لم يشهد شعبا اهتم بإقامة ما يمثل حضارته من أعمال فنية كالمصريين في عصورهم القديمة، سواء كانت تلك الأعمال درب من دروب الفنون التشكيلية من رسم وتلوين نقش ونحت وتطعيم وزخرفة وكذلك العمارة بأنواعها أو كانت أيضا من الأعمال الناتجة من الحرف والمهن والصناعات الأخرى التي أعدت كتحفة فنية في حد ذاتها^٥، فكان شعبا يقدر معنى العمل ويقدسه فكما قال أحد فلاسفة حضارة الشرق القديم: "لو عاد المصري القديم إلى الحياة اليوم لسر لمرأى الأهرامات وهي مازالت باقية، لأنه كان يعطي الإنسان منجزاته الحضارية قيمة وأهمية كبرى تفوق ما اعطته الحضارات الأخرى"، كما قال: "المصري كان يثق دائما في قوة الإنسان... إذ كان يعتقد أن الوجود بالنسبة إليه شيء بعيد عن إدراكه تحكمه فوئ خفية لا قبل له بها. وكان الباущ على ثقة

^١ إرنست فيشر، ضرورة الفن، ترجمة: أسعد حليم، القاهرة ١٩٩٨ ص ٢٧.

^٢ السيد صالح السيد القماش: سمات التصوير الجداري في مقابر بني حسن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم التصوير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ١٩٨٧ ص ٢.

^٣ عزالدين إسماعيل، الفن والإنسان، القاهرة ٢٠٠٣ ص ٣٠.

^٤ منى سعيد المرزوقي وعبد العزيز أحمد جودة، قراءات في التذوق وتاريخ الفن، القاهرة ٢٠٠١ ص ٦٧.

^٥ رمضان عبده علي، حضارة مصر القديمة (منذ أقدم العصور حتى نهاية الأسرات الوطنية)، القاهرة ٢٠٠٠ ص

المصرية في نفسه وفي قدرته كإنسان، وهو شعوره بالإطمئنان نتيجة اعتقاده أن قوى الطبيعة في بلاده هي قوى خيرة تعمل لصالحه، فامتلاً بذلك ثقة في هذه القوى وثقة في نفسه، وانعكست هذه الثقة على إنجازاته الحضارية وأثره الضخمة^١، ومن خلال البحث في الأطروحة التي تم من خلالها نيل درجة الماجستير في الفن المصري القديم تحت عنوان "النسب الجمالية للمرأة في الفن المصري القديم والعصر اليوناني والروماني"^٢ كانت دراسة النسب الجمالية للأعمال التي تم بالفعل تنفيذها وانتهى العمل بها؛ ولكن بالتفكير في باقي الأمور الفنية التي تخص الأطوار الأخرى لإتمام العمل الفني من بداية التفكير فيه وكذلك الغرض منه مروراً بتصميمه و اختيار المادة المناسبة له مع الوضع في الاعتبار الأمور الأخرى التي ذكرت من قبل وأيضاً النظر في مكان عرضه أو إقامته، وكذلك درجات العمل فيه إلى أن يتم إعداده بالكامل اتضح أن أكثر النماذج قدرة على الإيصال والإجابة على العديد من هذه التفسيرات التي تخص هذا الموضوع - هي النماذج التي لم يكتمل الإنتهاء من العمل فيها وتركنا لها كشاهد للبحث في الحضارة المصرية القديمة فهي لا تمدنا فقط بمعلومات عن الخبرات الفنية المصرية القديمة من رسم ونقوش ونحت وعمارة وفنون تطبيقية فقط، بل هي أيضاً تمدنا بمعطيات مختلفة حضارية من علوم وإقتصاد وسياسة وما إلى ذلك من أمور يهدف إلى إثباتها من خلال الدراسة، فيشمل موضوع البحث دراسة الأعمال الفنية غير المكتملة في الفن المصري القديم حتى نهاية الأسرة الثلاثين سواء كانت تلك الأعمال في مجال الرسم أو النقوش أو النحت أو العمارة وما إلى ذلك من الفنون التطبيقية التي خلفها الفنان المصري القديم، حيث مرت تلك الأعمال الفنية المختلفة بمراحل عدّة ما بين إنتاج الفنانين المبدعين وإنتاج الفنانين المقلدين.

أسباب اختيار الموضوع:

■ كان هدفي الأول حين شرعت في اختيار موضوع نيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية هو عمل دراسة أوبحث من خلاله يتم تقدّم كيفية انتاج العمل الفني وتتابع مراحله عن طريق دراسة الأعمال الفنية غير المكتملة في الفن المصري القديم بحيث ينفع به من قبل الدراسين والباحثين وقارئي ومتذوقي الفن المصري القديم،

^١ عبد المنعم عبد الحليم سيد، حضارة مصر الفرعونية (دراسة تحليلية مقارنة)، الجزء الأول (في نشأة وتطور نظام الحكم والعقائد والفن)، القاهرة ١٩٧٨ ص ٢٠٧: ٢٠٨

^٢ فاطمة إبراهيم بكار، النسب الجمالية للمرأة في النحت المصري القديم والنحت اليوناني الروماني "دراسة مقارنة"، رساله ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٩.

وأن يتحرج فيه الدقة والتحليل، وذلك ما حفظني للبحث فيما وراء الفن المصري القديم، فهذا الإبداع الذي لم يخفت بريقه رغم مرورآلاف السنين لم يكن وليد صنعة فقط، بل أن وراء حنكة الصانع هذه وخبرته اليدوية عمل دؤوب وتصميم فني مبتكر تم إخراجه وتنفيذه من خلال قواعد وقوانين ومقاييس ونسب اتبعها الفنان المصري القديم في تشكيل تلك الفنون الجميلة والتطبيقية التي لازالت بيننا إلى الآن في مختلف مجالات الفن المصري القديم، ومن ثم تم اختيار عنوان هذه الأطروحة المقدمة لنيل الدكتوراه ألا وهو: الأعمال الفنية غير المكتملة في الفن المصري القديم حتى نهاية الأسرة الثلاثين، فكانت دراستي المقدمة لنيل درجة الماجستير تحت عنوان: "النسبة الجمالية للمرأة في النحت المصري القديم والنحت اليوناني والروماني (الكلاسيكي) - دراسة مقارنة" قد منحتني الفرصة لدراسة أحد النواحي التشكيلية في الفن المصري القديم؛ ولكنها كانت قاصرة فقط على النسبة الجمالية لاسيما للمرأة في أعمال النحت المكتمل (المنتهي العمل فيه).

■ دراسة الأعمال الفنية غير المكتملة في الفن المصري القديم تكمن أهميته بالعودة للعمل حيث كان فكرة، فتصميم، فكتلة قابلة للتشكيل، فعمل تحت التنفيذ لم يكتمل مقارنة بمثله المكتمل إخراجه، حيث تعد تلك الأعمال الفنية غير المكتملة ثرية بمراحل عملها المختلفة وتبين أطوار خط إنتاجها كما ستحاول الدراسة توضيحها قدر الإمكان.

الدراسات السابقة:

• قام *Edgar* بدراسة للأعمال غير المكتملة في مصر القديمة؛ ولكنه اهتم بدراسة النحت الثلاثي الأبعاد لاسيما خلال فترتي العصر الصاوي إلى العصر الروماني حاصراً دراسته في الشكل البشري، خاصة في مجموعة نماذج محفوظة في المتحف المصري بحيث تعرض تلك النماذج بعض الأمثلة الممتازة أثناء مراحل العمل المختلفة، كما أيضاً عرض *Edgar* مجموعة من نماذج النحاتين والتي تعد جزءاً رئيسياً من دراسته خاصة المجموعتين الكبيرتين من صان الحجر وسقارة؛